

فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج

Mochamad Ghilman Saufi Taftazani

قسم تعليم اللغة العربية كلية الدين الاسلام جامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئينج

جومبانج

fazataftazani345@gmail.com

مستخلص البحث

تفتازاني، محمد غلمان سوف 2019. فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج البحث العلمي، قسم تعليم اللغة العربية كلية دين الإسلام بجامعة هاشم أشعري الإسلامية تبوئينج جومبانج. المشرف: عريف ستيابودي، الماجستير.

وهذا هو السبب الذي يأتي من غالبية المدارس العليا التي لا تعرف الكثير عن كيفية التحدث باللغة العربية الصحيحة باستخدام الرسوم الهزلية في تعلمهم. لذلك، فإن معرفة أن القراءة بالتجويد والمحروج صحيحًا مع رسوم الهزلية يمكن أن يساعد في فهم وممارسة اللغة العربية كما هو متوقع. هذه الدراسة إلى تحديد فعالية رسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية البيروني جومبانج. هناك العديد من المشكلات البحثية الرئيسية على النحو التالي: أسئلة البحث (1). كيف مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟ (2). كيف تعليم اللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟ (3). كيف فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج؟

الكلمات المفتاحية: الرسوم الهزلية و مهارة القراءة.

Abstract

This is the reason that comes from the majority of high schools that do not know much about how to speak the correct Arabic using comics in their learning. Therefore, knowing that intonation reading is correct with comics can help understand and practice Arabic as expected. This study is to determine the effectiveness of comic drawings in the development of reading skill in male and female students in the tenth semester of the high school Peronist Jombang. There are several major research problems as follows: Research Questions 1). How do reading skills of students in the tenth grade in the high school "Bayruni" Jombang ?. 2). How to teach Arabic to students in the tenth grade in the high school "Bayruni" Jombang ?. 3). How effective is the use of "comics" in the development of reading skill in male and female students in the tenth grade of the high school "Bayruni" Jombang?

مقدمة

اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي تتطلب قدرة المعلم على إدارة الفصول الدراسية، وخاصة لقدرة المعلم في استخدام الرسوم الهزلية التي يمكن أن تخلق أجواء مريحة وممتعة حتى يتمكنوا من جذب الاهتمام وتمكين الطلاب من أخذ الدراسة، إما بشكل مستقل وإما في مجموعات.

المعلم هو معلم تربوي مهني له مهمة الرئيسية هي التعليم والتوجيه والتدريب، وتقييم الطلاب في التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، التعليم الرسمي، التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي.¹

الغرض الرئيسي من تعليم اللغة الأجنبية هو تطوير قدرة الطلاب على استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا. وتسمى القدرة على استخدام اللغة في عالم تدريس اللغة هي المهارة اللغوية. في هناك أربعة مهارات، وهي مهارة الإستماع (*Listening Skill*)، ومهارة الكلام (*Speaking Skill*)، ومهارة القراءة (*Reading Skill*)، ومهارة الكتابة (*Writing Skill*). ترتبط كل مهارة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض، لأنه عند اكتساب المهارة اللغوية، عادةً ما يتم

¹ Abd. Rahman Getteng, *Menuju Guru Profesional dan Ber-Etik* (Makassar: Penerbit Graha Guru Printik, 2009), hlm. 93.

أخذها من خلال علاقة ترتيب منتظمة.² مهارة اللغة الثالثة هي القراءة. مهارة القراءة مهمة للغاية لأنها القدرة على إتقان الطلاب حتى يتمكنوا من المشاركة في جميع الأنشطة في عملية التعليم والتعلم. يتأثر نجاح الطلاب في حضور الدروس إلى حد كبير بالقدرة على قراءتها. لذلك فإن تعلم القراءة له موقع إستراتيجي للغاية في عملية التعليم والتعلم في المدرسة.

القراءة هي شيء مهم جدا في هذه الحياة وهي مصدر المعرفة. في الإسلام ينصح بشدة أن يقرأ، هذا الأمر موضح في سورة التي أنزلها الله تعالى أولاً للنبي محمد صلى الله عليه وسلم من خلال الملائكة جبريل، قال الله تعالى في سورة العلق\96:1-5.³
أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1). خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2). أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3). الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4). عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ... الآية

تشرح هذه الآية أهمية القراءة لفهم المفاهيم المختلفة بسهولة، من خلال القراءة يمكن أن توسع الآفاق وتعرف العالم. ستجد الكثير من الأشياء الجديدة في القراءة.

القراءة هي عملية (ذات غرض محدد) من مقدمة وتفسير وتقييم الأفكار المتعلقة بالوزن العقلي للقارئ أو وعيه الكامل. هذه هي عملية معقدة أو معقدة تعتمد على تطوير اللغة الشخصية، وخلفية التجربة، والمواقف المعرفية والمواقف تجاه القراءة.

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Cet. II; Bandung: PT. Remaja Rodakarya Offset, 2011), hlm. 129.

³ Departemen Agama RI, *Al-Qur'an dan Terjemahannya*. Syamil Cipta Media, Bandung, 2005), hlm. 597.

تتضمن أنشطة القراءة في عملية التعليم والتعلم في الفصل عدة عوامل، منها: عوامل المعلم، والطلاب، والرسوم الهزلية، والطريقة والمكان الذي يحدث فيه تفاعل التعليم والتعلم. بالإضافة إلى ذلك يلعب المعلم أيضاً دوراً مهماً في أنشطة عملية التعليم والتعلم، وفي تقديم المواد التعليمية، وكشخصية في تفاعل التعليم والتعلم. مطلوب من المعلم كمزودي مواد تعليمية أن يكون قادر على إتقان جميع المواد التي سيتم تدريسها في الفصل. وله دور مهم لأن المواد التعليمية ستمكن دائماً من التطور وفقاً للأزمة، لذلك يجب أن يكون المعلم قادراً على إتقان تقنيات القراءة التي سيتم تدريسها للطلاب.

اللغة العربية هي واحدة من الموضوعات التي تستحق إهتماماً مكثفاً من المعلم. اللغة العربية كلغة أجنبية يجب أن يكون لها العديد من البدائل في عملية التعليم. أحد البدائل لتعليم اللغة العربية هو استخدام الرسوم الهزلية لزيادة تحفيز الطلاب واهتماماتهم.

تتمثل إحدى محاولات المعلم في تحسين جودة التعليم في استخدام وسائل التعليم المناسبة في نقل الرسائل. هذا مخصص للطلاب الذين لم يتمكنوا من استلام الرسالة التي قدمها المعلم، لذلك يوصى بشدة باستخدام الوسائط. وبالتالي فإن استخدام وسائل الإعلام لنقل رسائل التعليم سيكون أكثر داخلية دون التسبب في سوء فهم لكل من الطلاب والمعلم.

الإعلام كثيء يوجه الرسائل ويمكنه تحفيز الأفكار والمشاعر واستعداد الجمهور (الطالب) حتى يتمكن من تشجيع عملية التعلم عليه. يسمح الاستخدام الإبداعي لرسوم

الهزلية للجمهور (الطالب) بالتعلم بشكل أفضل ويمكن تحسين أدائهم وفقًا للأهداف المراد تحقيقها.⁴

في منهجيات التدريس هناك جانبان بارزان هما: طرق التدريس ووسائط التدريس بوصفها وسائل تعليمية.⁵ في جوهرها أنشطة التعليم والتعلم هي عملية التواصل. يجب إنشاء أو تحقيق عملية الإتصال (عملية توصيل الرسائل) من خلال أنشطة التسليم وتبادل الرسائل أو المعلومات من قبل كل معلم وطالب. يمكن أن تكون الرسالة أو المعلومات المعنية في شكل المعرفة والخبرة والمهارات والأفكار والخبرات وما إلى ذلك.⁶

في كتابه أزهر أرشد بعنوان "الإعلام التفاعلي" يقترح أن "استخدام وسائل الإعلام التعليمية في عملية التعليم والتعلم يولد تطورات ومصالح جديدة".⁷

بناء على المشكلة التي وصفها الباحث أعلاه، يشعر الباحث بالحاجة إلى استخدام وسائل الإعلام الرسوم الهزلية من أجل تحسين و تنمية مهارة القراءة في اللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج، على أمل حل مشكلة مهارة القراءة في اللغة العربية وتحفيز المتعلمين وفي النهاية يمكن أن تسهم في تطوير التعليم والعلوم لبناء مستقبل للتنمية، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية الذي هو أفضل.

⁴ Asmaun Sahlan dan Angga Teguh Prasetyo, *Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter* (Cet. I; Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012), hlm. 105.

⁵ Nana Sudjana, *Media Pengajaran* (Jakarta: Sinar Baru Algesindo, 2001), hlm. 1.

⁶ Ahmad Rohani, HM, *Media Instruksional Edukatif* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997), hlm. 1.

⁷ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002), hlm. 10.

أهداف البحث

- المراد بالأهداف هو تحقيقها في هذا البحث، المتعلقة بالمشكلات التي تمت صياغتها، تتمثل أهداف البحث في هذه المناقشة فيما يلي:
- أ. وصف مهارة القراءة العربية دون استخدام الرسوم الهزلية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالِيّة "البيروني" جومبانج.
- ب. وصف استخدام الرسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالِيّة "البيروني" جومبانج.
- ج. وصف فعالية الرسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالِيّة "البيروني" جومبانج.

طريقة البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي التجريبي. الباحث يحتاج إلى الأرقام والجداول والإحصاء في مقياس ما حصلها في بحثه، فلذلك يستخدم الباحث المنهج الكمي. ولكن الباحث يرى أن بيان هذا البحث لم يتكامل إلا بإعطاء التفسير والشرح بدون الأرقام أو الجداول أو الإحصاء وحدها. فكان الباحث يستخدم أيضا المنهج يعني المنهج الوصفي. ونقل Moleong بما قاله Glaser و Straus أنهما الكمي مستخدم وليس الكمي يختبر على الكيفي ولكنهما يُستخدمان معا في تنظيم النظرية.⁸

⁸ Moh. Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif - Kuantitatif*. (Malang: UIN Malang Press, 2008). hlm. 177.

وهذا البحث من ناحية تنفيذه هو المنهج التجريبي (*Experiment Research*)

والتجربة هي ملاحظة مقصودة تحت ظروف محكمة، ويقوم به الباحث لاختبار الفرض والحصول على العلاقات السببية، كما أن أفضل الظروف التي يمكن أن تتم فيها التجربة هي التحكم في جميع العوامل والمتغيرات باستثناء عامل واحد⁹.

نتائج البحث والمناقسة

بناء على البحث الذي أجرى في المدرسة العالية البيروني جومبانج عن فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة، قد حصلت على بيانات من الاستبيان والاختبارات والصدق والثبات واختبار الفروض. لمعرفة آراء الطلاب والطالبات عن الرسوم الهزلية، يستخدم الباحث الإستبيان. وهذه قيمة الإجابة الطلاب والطالبات من الفصل العاشر عن الرسوم الهزلية. لمعرفة فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية "البيروني" جومبانج. تقدم الباحث البيانات من ا بالمتغير x . الرسوم الهزلية وأما البيانات من تنمية مهارة القراءة يعني المتغير y باستخدام سفسس 16,0 (SPSS 16.0). تعتبر الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $> 0,05$ وتعتبر غير الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $< 0,05$. تعتبر الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $< 0,05$ وتعتبر غير الصدق إذا كانت قيمة سيك (Sig) $> 0,05$

9 أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة (الكويت: وكالة المطبوعات، 1982) ص. 277

لمعرفة اختبار الصدق من الإستبيان، يستخدم الباحث التجارب الأداة لبعض العينات. أهداف تجريبية الأداة هي لإجراء الصدق والثبات قبل مستخدم للبحث بعد الحصول على عشرة إستبيان الصادقة، وزع الباحث أدوات الإستبيان على جميع العينات.

وأما نتائج من الإستبيان الصدق كما يلي:

الجدول 4.1 من الإستبيان عن الرسوم الهزلية الصدقة

رقم	الإستبيان (<i>angket</i>)	سيك (<i>sig</i>)	معلومات
1	P5	0,015	الصدق
2	P6	0,024	الصدق
3	P11	0,007	الصدق
4	P15	0,021	الصدق
5	P16	0,041	الصدق
6	P18	0,009	الصدق
7	P20	0,028	الصدق
8	P21	0,017	الصدق
9	P24	0,021	الصدق
11	P26	0,017	الصدق
12	P27	0,020	الصدق
13	P28	0,006	الصدق
14	P29	0,004	الصدق

الصدق	0,012	P31	15
الصدق	0,029	P32	16

من الجدول أعلاه، كان خمسة عشرة من الإستبيان لمعرفة فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالّية "البيروني" جومبانج هو الصدق لأن قيمة سيك (Sig) $< 0,050$.

إختبار الصدق من الإختبار

تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالّية "البيروني" جومبانج. فعالية استخدام "الرسوم الهزلية" في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالّية "البيروني" جومبانج يستخدم الباحث الإختبار تنمية مهارة القراءة. في الإختبار في تنمية مهارة القراءة، لها ثلاثة أجواب التقييم، و هم: النطق (مخرج) وتريل و طلق اللسان. إذا كانت إجابة ممتاز فنتيجته 20. وإذا كانت إجابة جيد جدا فنتيجته 15. وإذا كانت جيدا فنتيجته 10. وإذا كانت إجابة يكفي فنتيجته 10. وإذا كانت أقل فنتيجته 5.

لمعرفة إختبار الصدق من الإستبيان، يستخدم الباحث التجارب الأداة لبعض العينات. بعد الحصول على خمس إختبار الصادق، وزع الباحث أدوات الإستبيان على جميع العينات.

لمعرفة فعالية الرسوم الهزلية يجب أن يستخدم بالإختبار فروض البحث،
 لإختبار فرضية تعني باستخدام متغير غير المستقل y هي تنمية مهارة القراءة. تحليلية
 هو أن يقارون قيمة الإختبار بين الفصل الضابط والفصل التجريبي.
 وأما نتائج إختبار فروض من الإختبار كما يلي:

الجدول 4.2 من الإستبيان عن الرسوم الهزلية الصدقة

رقم	الإستبيان (<i>angket</i>)	سيك (<i>sig</i>)	معلومات
1	P1	0,024	الصدق
2	P2	0,047	الصدق
3	P3	0,008	الصدق
4	P4	0,001	الصدق
5	P5	0,020	الصدق

من الجدول أعلاه، كان الخامسة من الاختبار الصدق لأن قيمة سيك (Sig) < 0,05.

لمعرفة فعالية الرسوم الهزلية يجب أن يستخدم بالاختبار فروض البحث،
 لاختبار فرضية تعني باستخدام متغير غير المستقل y هي مهارة القراءة. تحليلية هو أن
 يقارون قيمة الاختبار بين الفصل الضابط والفصل التجريبي.

الجدول 4.3 متغير غير المستقل y بين الفصل الضابط والفصل التجريبي

Test Statistics^b

	MAHAROH
Mann-Whitney U	14.500
Wilcoxon W	80.500
Z	-3.045
Asymp. Sig. (2-tailed)	.002
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.001 ^a

a. Not corrected for ties.

b. Grouping Variable: KELAS

من الجدول أعلاه هناك من النتيجة أو عدد الاختبار من متغير غير المستقل y التي تم اختبارها يمكن أن يرى ذلك قيمة سيك (Sig) 0,002. إذا كانت قيمة سيك (Sig) < 0,050 هو الفرضية الفارغة (Ho) مرفوض، ثم إذا كانت قيمة سيك (Sig) < 0,050 الفرضية البديلة (Ha) مقبول. لأن قيمة سيك (Sig) 0,002 فنتيجة يوجد فعالية استخدام الرسوم الهزلية في تنمية مهارة القراءة لدى الطلاب والطالبات في الفصل العاشر بالمدرسة العالّية البيروني جومبانج.

المراجع

- Moh. Kasiram, *Metodologi Penelitian Kualitatif - Kuantitatif*. (Malang: UIN Malang Press, 2008)
- Asmaun Sahlan dan Angga Teguh Prasetyo, *Desain Pembelajaran Berbasis Pendidikan Karakter* (Cet. I; Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2012)
- Nana Sudjana, *Media Pengajaran* (Jakarta: Sinar Baru Algesindo, 2001)
- Ahmad Rohani, HM, *Media Instruksional Edukatif* (Jakarta: PT. Rineka Cipta, 1997)
- Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT. Grafindo Persada, 2002)
- Abd. Rahman Getteng, *Menuju Guru Profesional dan Ber-Etik* (Makassar: Penerbit Graha Guru Printik, 2009), hlm. 93.

رشدي أحمد طعيمة ، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة : دار

الفكر العربي، د.س

الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مصر : المكتبة التوفيقية، 2003

أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، الطبعة السادسة : الكويت: وكالة

المطبوعات، 1982